

كتاب الحج والعمرة

٧٩

ألف مرة وأقلّ منه مائة مرة ، ونية الزيارة : « أزور النبي صلى الله عليه وآله وسلم لندبه قربة إلى الله » ويجبر إمام المسلمين الحاج عليها لو تركوها^(١) .

ويستحب أيضاً زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع ، فينوي زيارة كل إمام بانفراده ، فيقول — مثلاً : « أزور زين العابدين عليه السلام لندبه قربة إلى الله » ويقول عند التوجه^(٢) إلى المدينة : « أتوجه إلى المدينة لقصد زيارة^(٣) النبي صلى الله عليه وآله وسلم لندبه قربة إلى الله » وإذا توجه إلى البقيع لزيارة الأئمة عليهم السلام يقول^(٤) : « أتوجه إلى البقيع^(٥) لزيارة الأئمة عليهم السلام لندبه قربة إلى الله » .

ويستحب زيارة حمزة عليه السلام بأحد وباقي الشهداء ، لما^(٦) روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « من زارني ولم يزر قبر عمي حمزة ، فقد جفاني^(٧) » .

ونية زيارته : « أزور حمزة لندبه^(٨) قربة إلى الله » .

ونية زيارة باقي الشهداء : « أزور الشهداء بأحد لندبه قربة إلى الله »^(٩) .

(١) قال الشيخ في المبسوط ١ : ٣٨٥ :

وإذا ترك الناس الحج ، وجب على الإمام أن يجبرهم على ذلك ، وكذلك إن تركوا زيارة النبي (ص) ، كان عليه إجبارهم عليها .

(٢) «م» : توجهه .

(٣) «ز» زيادة : قبر .

(٤) «ف» : فيقول ، «م» : ونيتته .

(٥) «ز» : للبقيع .

(٦) «م» : كما .

(٧) لم نعر على هذا الحديث في المصادر الأساسية المعتبرة التي بحوزتنا ، غير أننا رأينا صاحب المستدرک ٢ : ١٩٤ ، وصاحب سفينة البحار ١ : ٣٣٧ قد أورداه نقلاً عن فخر المحققين نفسه في رسالته هذه

(الفخرية) .

(٨) «ف» : لندبه ، وهو الأنسب للتبليغ .

(٩) هذه العبارة بكاملها ساقطة من نسخة «ف» .